عن (ربّ) فأمّا قوله ربّ قتل عارٌ فشاذّ والوجه فيه أنّـَه خبر مبتدأ محذوف أي (هو عار) والجملة صفة لقتل وأمّا الفعل الذي تتعلّـَق به (ربّ) فيجوز إضهاره غير أنّـَهم اكتفوا بالصفة عنه في كثير من المواضع لظهور معناه وأمّـَا حملها على (كْم) فلا يصحّ لوجهين أحدهما أنَ الأسميّـَة لا تثبت في معنى بالإلحاق في المعنى ألا ترى أنّـَ معنى (مِنْ) التبغيض ولا يقال هي اسم لأنّـَها التبعيض وكذلك معنى (ما) النفي وهي حرف وهو اسم فعلم أنّـَ الأسمّـَية تعرف من أمر آخر والثاني أنّـَ (كم) اسم لعدد ولذلك يخبر عنها وتدخل عليها حروف الجرّ ولو جعل مكانها عهدد كثير أغنى عنهاكقولك مائة رجل أو ألف رجل وربّ للتقليل والتقليل كالنفي ولذلك استعملوا (أقلّ) بمعنى النفي كقولهم أقلّ رجل يقول ذاك إلاّـَ زيد أي ما رجل .

فصل .

وتُضمر (رُبّ) بعد الواو والجرّ ُ بها وقال المبرّ ِد والكوفيّ ُون الجرّ بالواو وحجّـَة الأوّـَلين أنّـَ الواو في الأصل للعطف والعطف يكون للأسماء والأفعال والحروف فهي غير مختصة وما لا يختصّ ُ لا يعمل إلاّـَ أن ينوب عن مختّص لا يظهر